

jadal@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

السعودية عربين العرب



د. سعيد بن علي الفقيه

إن المتتبع لتاريخ السعودية وسياساتها الداخلية، والخارجية، ليلحظ أنها تسلك وتنتهج الحزم في تلك السياسة بكل خطوة تخطوها !!

فعلى سبيل سياستها الداخلية، وكيفية تعاملها مع القضايا الداخلية، رأينا بأب أعيننا كيف تعاملت مع الكثير من أبنائها الخارجين عليها، وعلى ثوابتها الدينية، والأمنية، والاجتماعية، والسياسية، فأُتبع نهج النصح والمناصحة، وبرامج التأهيل، والتعديل والتقويم، في مختلف مناحي الحياة، ليعودوا أعضاء صالحين، نافعين، وسواعد يُعتمد عليها في الحاضر والمستقبل !! فحققت نجاحات كبيرة داخليا.

وسارت على نفس النهج خارجيا، وسلكت نفس المسلك في التعاطي مع جميع القضايا الخارجية لتؤكد دائما أنها عربين العرب من موقعها الذي يسكن قلوب الأمة الإسلامية.

فهاهي تحقق المكاسب السياسية، بفضل الله ثم بفضل سياسة الحزم للقيادة الحكيمة ..

غير أن هذا لا يعني أن هناك ترادفاً بين مصطلح الحزم واللين!! أو الصبر والخوف !! فالحزم يعني القوة، والصبر يعني القدرة !!

في حين أن الطيش والإنفعال والغضب، يعني الضعف والعجز !! ونتيجة له يحصل التصرف الخاطيء غير المحمود.

ولكن !! أياك أياك أن تتماهى في إستتارة الحليم، أو أن تفهم أن ذلك الحزم إنما هو ضعف !!

وقتها سوف تقع فيما وقع فيه الحوثي وحليفه علي عبدالله صالح !!

رسالة واضحة معنونة بعبارة (إتق رد الحليم إذا غضب).

الرياض
hotmail.com@Drsaeed\000

صديقنا عضو مجلس الشورى



عيسى الواصل

البيئة القانونية في القطاع العام ضعيفة؛ رغم حزمة التشريعات واللوائح التنظيمية؛ ونتج عن ذلك الحصيلة النهائية في العطاء والإنتاج. ضعف البيئة

القانونية سبب رئيسي وجوهري في عمل المنظومة بأكملها؛ وبمختلف تخصصاتها؛ متى ما نشطت البيئة نشط معها كامل الجهاز بفروعه.

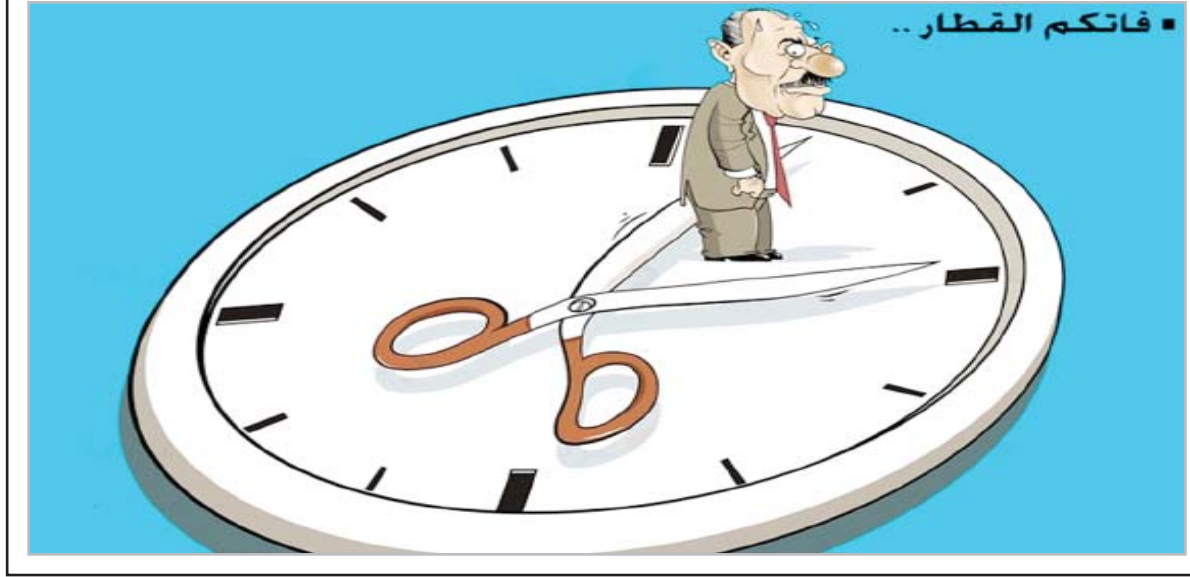
إنشاء هيئة لمكافحة الفساد دليل على ضعف وعجز البيئات القانونية في القيام بدورها؛ وجاءت كعامل مساعد للنهوض في عمل تلك البيئات؛ الرقابة والتحقيق لا تقوم بدورها المطلوب منها؛ لا يتجاوز عملها تدوين عملية الحضور والانصراف في الشهر مرة واحدة في أحسن الأحوال؛ كل هذا وأكثر سبب ترتي الأعمال والإنتاجية.

مجلس الشورى بدلا من طرح توصية زيادة ساعات العمل للتصويت؛ كان الأجدى طرح توصية مناقشة عمل الإدارات القانونية؛ والصعوبات التي تواجهها؛ والأهداف المحققة؛ وغيرها؛ لأن عمل هذه الإدارات كفيل برفع الإنتاجية؛ بضبط الأعمال الإدارية والفنية؛ ويتجنب الكثير من الإشكالات التي تواجه العمل والموظف.

وزير التجارة على سبيل المثال؛ لم يزد ساعات عمل موظفيه؛ ولم يأت بتشريعات جديدة؛ ولم يتم بأكثر من تفعيل الأنظمة واللوائح؛ خلال فترة بسيطة قفز بعمل الوزارة لدرجة استحق معها الإشادة؛ والتفاعل المجتمعي معه.

هذا ما يجب طرحه في مجلس الشورى؛ واستشعاره بأهمية الإدارات القانونية في ضبط العمل وما يترتب عليه؛ أما تجاهل عمل هذه الإدارات فنتائج واضحة للجميع؛ أسباب كثيرة وأخطاء أكثر؛ وضعف أداء؛ والخروج من إشكالية إلى إشكالية أخرى؛ والمحصلة هدر مزيد من الوقت والجهد والمال؛ دون تحقيق أدنى حد لاستراتيجيات والأهداف.

كاريكاتير أعجبني



فانكم القطار ..

طاقات ذوي الاحتياجات الخاصة

د. منصور أنور حبيب



باعتبارهم فئة من فئات المجتمع وجزءاً لا يتجزأ منه.. وأوضح إعلان الأمم المتحدة الخاص بحقوق المعوقين، أن "المعوق هو كل شخص لا يستطيع أن يكفل نفسه - كلياً أو جزئياً - ضروريات الحياة الفردية أو الاجتماعية، نتيجة نقص خلقي أو غير خلقي في قواه الجسدية أو العقلية". وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الإعاقة بأنها "فقدان القدرة كلها أو بعضها على اغتنام فرصة المشاركة في حياة المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين". ومن منطلق تربوي، يتفهم البعض أن الإعاقة لا تشمل العطل الجسدي فقط، وإنما تشمل "سلسلة من الصعوبات التعليمية أيضاً، التي تنجم عن فشل المدرسة أو عن خلل في العلاقة بين الطفل وبيئته". وحسب هذا التعريف الموسع لإعاقات التعلم، فإن ١٠٪ من إجمالي عدد الأطفال في العالم تقريباً لهم احتياجات خاصة، ويواجهون صعوبات كبيرة في التعلم في المدارس. كان المعوقون فيما مضى وحتى حوالي منتصف القرن العشرين، يسمونهم "المعدين"، ثم ثم تطور هذا التعبير عنهم إلى اصطلاح "العاجزين". ولما تطورت عندئذ أصبحت المراجع العلمية والهيئات

بخطئ الكثير عندما يعتقد أن العجز أو الإعاقة تكون فقط في الأمثلة المذكورة، فهناك الكثير من الأسوياء بدنياً، لكنهم عاجزون فكرياً واجتماعياً ولديهم إعاقات نفسية تجعلهم يحتاجون إلى تكبير قلب، شغل الحقد، شد ارتخائهم الفكري، تكسير خلايا الشر في نفوسهم، ونفخ ضمائرهم الهزيلة.

ظهرت مفردة "الإعاقة" لأول مرة في إحدى ألعاب القمار تحت مسمى "هاند إن كاب" أو لعبة اليد في القلنوسة، في القرن السابع عشر، والتي يقوم اللاعبون فيها بوضع الأموال في القلنوسة، وتنتقل لاحقاً إلى حضان يتسابق.. والتي تعني عودة أقوى المتنافسين إلى الميدان من خلال إعطائهم المزيد من الوزن الإضافي ليحمله. وفي لعبة الغولف، أصبحت تلك الكلمة تشير إلى عدد الضربات التي يستطيع اللاعب أن يخصصها من المجموع، بهدف منحه فرصة ضد أفضل اللاعبين.. ومن ثم فإن الإعاقة الأكبر هي ميزة في لعبة الغولف. إلا أنه فقط في عام ١٩١٥ استخدم ذلك المصطلح لوصف الأفراد ذوي العجز، وذلك عندما تم استخدامه لوصف الأطفال المشلولين. تعددت الأبحاث والمفاهيم حول المعاقين،

كبار السن .. والتواصل مع المجتمع

د. كلثم جبر



المعنوية؛ ما يعني تجسير الهوة بين المسن ومجتمعه.

كبار السن بحاجة إلى التردد على (المقاهي الشعبية) والالتقاء بغيرهم من مختلف الأعمار، لأنهم بحاجة إلى من يُشعرهم بإنسانيتهم، ويذكرهم بما حققوه في ماضيهم من طيب الأعمال، وهذا لن يتأتى بغير التواصل مع الآخرين، مهما كانت صيغة

ووسائل هذا التواصل، وما اقترح (المقاهي الشعبية) في الأحياء سوى وسيلة من وسائل هذا التواصل، وليس هناك ما هو أسوأ من شعور الإنسان بالوحدة،

ومع ذلك هناك من كبار السن من يُفضل البقاء وحيداً بدلاً من أن يذهب إلى دار إيواء المسنين، ففي منزله يشعر بحرية التصرف، ويتفاعل مع الحياة بقدر ما يملك من الصحة، أما في دار المسنين فقد ينتابه الشعور بالعجز عن ممارسة حياته كما يريد، إلى جانب شعوره الدائم بعقوق ذوي، وإحساسه بالنفي من المجتمع الذي عاش فيه حياته بجلوها ومرها، ومهما توفر في دار الإيواء فهي بالنسبة له علامة عجز، ودليل عقوق، وقيد لا مفر من الخضوع له، إلا إذا تركت لهم حرية الخروج منها والدخول إليها وقتما يشاءون، بمعنى أن تكون مسكناً يأوون إليه وقت الراحة، وتترك لهم حرية التواصل مع المجتمع، ولا تزال فكرة (المقاهي الشعبية) هي الأولى بالتنفيذ لتكون ملتقى لكبار السن، على أن توجد في كل حي، ليسهل الوصول إليها دون عناء، وبذلك ينتفي لديهم الشعور بالعزلة الإجبارية.

كان كبار السن في الماضي يترددون على ما يُسمى (الدور الشعبية) وفيها يجتمعون ويتبادلون الأحاديث في أمور حياتهم، وتنافس هذه الدور في استقطاب المسنين ما يُسمى (المقاهي الشعبية) التي تُقام في الهواء الطلق، أي أن (الدور الشعبية) كانت منتداهم في الشتاء، أما (المقاهي الشعبية) فكانت منتداهم في الصيف، وأجواء الخليج لا تعرف غير الشتاء والصيف. أما في هذا العصر فإن معظم

الدول تهتم بكبار السن من الرجال والنساء بإنشاء المؤسسات المعنية بهذه الفئة، وإقامة دور الإيواء للمسنين والمسنات، من بساب الحرص على واقعهم

الذي وصلوا إليه بحكم تقدمهم في السن، لكن من وجهة نظري فإن كبار السن بحاجة أكثر إلى المشاركة في النشاط الاجتماعي، حتى لا يتنامى لديهم الشعور بأنهم عالة على المجتمع، فدور إيواء المسنين والمسنات تقدم لهم كل شيء باستثناء الشعور بالأمن العاطفي، الذي كانوا يعيشونه بين أسرهم ومعارفهم، بل إن عزلهم عن المشاركة الاجتماعية قد يؤدي إلى الشعور بالعجز المعنوي إلى جانب العجز الحقيقي الناجم عن تقدم في السن، وغالباً ما يكون وجودهم في دور الإيواء بسبب العقوق من الأبناء أو الأقارب، وهذا في حد ذاته يُشكل انهزاماً نفسياً حاداً لكبار السن، ومع أهمية دور الإيواء لكبار السن، لكن ثمة أموراً لا بد من العناية بها وهي عدم العزلة عن المجتمع، وهي عزلة يفرضها غياب الجمعيات التي تُشكل همزة الوصل بين هموم المواطن، ومسؤوليات المؤسسات



بينت، وإسرائيل بيتنا في لبيرمان؛ لكن على طريقته في معركة الانتخابات، وانقلب على ليفني و

ياثير لايب وقضى على ساعر نجم الليكود الصاعد حيث دفع به خارج الليكود. يبدو ان نتنهاو لا يخاف السير على حطام الكثير ممن حوله من اجل البقاء خشية الا يهزم؛ لقد فشلوا جميعا سواء داخل الدولة أو خارجها حتى حلفاءه في اليمين من هزيمته، وما يؤلمهم أنهم يدركون؛ انهم مضطرون للإبقاء عليه خاصة اليمين؛ إنها حالة فريدة ومعادلة غريبة فرضت عليهم وعلى كيانهم ومصيرهم؛ لكن السؤال الملح: هل نتنهاو سينتقد إسرائيل من حافة الهاوية التي دفعهم إليها؟

وماذا سينتج عن تلك الفوضى التي خلفتها الانتخابات الإسرائيلية؟ النتائج لا تبشر بخير لنتنهاو ولا لدولته؛ الخيارات محدودة؛ إما حكومة يمينية ضيقة؛ لن تصمد أمام التحديات الداخلية والخارجية أو حكومة موسعة تضم لها حزب هناك مستقبل، وهذا سيناريو امامه تعقيدات على اثر الخلافات الحادة بين رئيس حزب يهودا ومستقبل وحزب شاس ويهودات هتوراه، والسيثاريو الثالث حكومة وحدة وطنية ستكون مشلولة غير مستقرة ولن يطول عمرها، والملاذ الوحيد انتظار نهاية اوباما الرئيس الأمريكي المعادي لأفكاره حتى لا يضطر للعودة الى صناديق الاقتراع من جديد في سابقة تكون الاولى من نوعها بعدم تجاوز حكومته الاربعة والثلاثين بضعة اشهر؛ نتنهاو امام تحدي كبير وخطير؛ الملفات التي تنتظره معقدة كافيهِ لإسقاطه سياسياً؛ التهديدات الامنية والعلاقات مع الإدارة الأمريكية والملف النووي الإيراني والصراع الفلسطيني الإسرائيلي والمشاكل الاجتماعية في الداخل.

والخلاصة ان انتخابات الكنيست العشرين عكست مجتمعا غير سوي تسوده طبيعة سيكولوجية مضطربة غير مستقرة؛ اظهرت تطرفها؛ وهي ليست بمنأى عما جرى من حولها من اضطرابات سياسية واجتماعية بل متأثرة قابلة للانفجار ستقود معه الامن والرفاه للقاء .

هل سينتقد نتنهاو اسرائيل!!

د. محمد خليل مصلح

المصالح الاسرائيلية، بوصلة التحركات والخطط الامريكية في التعامل مع كل الاخطار، وعلى رأسها الملف النووي الإيراني؛ كان واضحا جدا للبيت الابيض؛ أن نتنهاو لا يسلم بأولوية المصالح الامريكية، وأنه يربطها بذيل المصالح الاسرائيلية؛ إلا أن البيت الابيض لم يرغب أن يفجر أزمة مع حكومة نتنهاو تحت ضغط اللوبي الصهيوني؛ الا ان نتنهاو

نتنهاو لم يتغير؛ الحليف الاستراتيجي الولايات المتحدة تاهت مع اساليبه المضطربة وتكتيكات نتنهاو السياسية

هو الذي فجرها بتحدي المجتمع الامريكي ورئيسه؛ بوضع الدولة العظمي في جدل وتناقض داخلي لأول مرة يصل للتناقض وحدة التنافس بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري لهذا المستوى بفعل اساليب نتنهاو الكريهة، والتي لم تسلم منها الدولة اليهودية؛ نتنهاو فتح الباب امام كل الاطراف لإعادة تقييم استراتيجياتها في التعامل مع نتنهاو وحكومتهم بمركباتها اليمينية حول الصراع العربي الاسرائيلي خاصة بالنسبة للفلسطينيين؛ هذا الفوز في الانتخابات الذي خلف وراءه كثيرا من الاحباط والياس لكثير من الاطراف كانت تتوقع الخلاص من حقبته والأعيبه وعدميته الا انه اظهر انه مازال يمتلك الكثير من القدرات على المناورات وتجاوز الازمات والتعامل مع المتغيرات الطارئة ولو على حساب حلفائه في اطار حساباته الخاصة بفهمه للنصر؛ نتنهاو بطبيعته وغريزته الافتراضية لا يدفع ثمن اخطائه ولا غزواته الخاسرة طيلة حكمه بل في الاغلب من يدفع ثمن اخفاقاته من يقفون بجانبه من الشركاء حتى وان كانوا من حزب الليكود؛ افترس في حرب عامود السحاب ايهود باراك وفي الحرب الاخيرة عامود السحاب افترس البيت اليهودي في

انها القشرة التي تخفي الكثير من الواقع الاسرائيلي الرخو الفكك في النسيج الداخلي، من القوة الاخلاقية الزائفة، والتدهور الاجتماعي وحالة التنافر بين مركبات المجتمع الاسرائيلي؛ فالمركب الديمغرافي للمجتمع الاسرائيلي مجتمع يميني متطرف لا يستوى مع الطبيعة البشرية العادلة المتصالحة مع نفسها والبيئة المحيطة بها لذلك نجح نتنهاو بإثارة الخوف العميق في داخله ضد المكونات الاخرى لدولة اسرائيل تجسدت في الحملة الاعلامية سواء في الفيديوهاوت او التصريحات او اللقاءات المتلفزة ضد العرب واليسار؛ اليسار تهديد وجودي لدولة اسرائيل .. والعرب يزحفون الى صناديق الاقتراع .. حكم اليمين في خطر؛ في الماضي القريب اتهمت الاحزاب العلمانية واليسارية؛ نتنهاو بانه السبب في قتل رابين عندما وصفه بالخيانة وأنه سيوقف اسحاق رابين ولو بالدم وكانت الصدمة لمجتمع اقنع العالم الغربي؛ بانه مجتمع ديمقراطي، وأنه مجتمع غربي في أساليب حياته، وادارة دولته وسط عالم من دول شرق أوسطية منحطة في اساليبها وتفكيرها وادارة مجتمعاتها وحكمها البدائي لشعوبها؛ لكن تجاوز العالم لهذا السلوك تحت ضغط النفوذ الصهيوني واللوبي اليهودي العالمي؛ اسرائيل بالنسبة للعالم جزء لا يتجزأ من المشروع الاستعماري للمنطقة؛ لاستغلال كوتوزها وشعوبها في لعبة الامم والصراع سابقا واليوم، وان اختلفت قواعد اللعبة بعد انهيار نظام القطبية الثنائية للصراع الكوني.

نتنهاو لم يتغير؛ الحليف الاستراتيجي الولايات المتحدة تاهت مع اساليبه المضطربة وتكتيكات نتنهاو السياسية وتغافلت في كثير من الاحيان عن تصريحاته؛ التي قلب الطاولة في وجه الجميع، الادارة الامريكية الحالية عجزت بالزام نتنهاو باي مقترح او خطة للعودة للفاوضات بل اكثر؛ نتنهاو اصر أن يضع للأمريكيين خارطة للطريق؛ تحدد فيها المسار المقبول لإسرائيل في التعامل مع الاخطار ضمن اولوياتها؛ الامن الاسرائيلي في المقدمة